

حلقات نور على الدرب (361) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع محمد الامين حامد من السودان - [00:00:42](#)

الاخ محمد له جمع من الاسئلة في احدها يقول انني استعين في التسبيح او في ذكر الله سبحانه وتعالى بالسبحة وهي الة تساعد على التسبيح وتساعدني على حفظ العدد وعندما لا تكونوا معي فكثيرا ما انسى التسبيح - [00:01:05](#)

وقد سمعت بعض الاخوة يقولون انها بدعة وكنت ارد عليهم بانها بدعة حسنة والله اعلم. ارجو توجيهي وامثالي. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:28](#)

الذي ما ترك امرا يقرينا من رضوان الله جل وعلا الا دلنا عليه وبين لنا معالمة وما يوصلنا اليه ولا امرا يبعدنا عن رحمة ربنا الا وحذرنا منه فليس لنا طريق الى الجنة الا باتباعه - [00:01:52](#)

وليس لنا قدرة على ان نختار لانفسنا ما لم يأذن به الله ولا ان نشرع لها من الاعمال والاقوال ما لم يشرعه رسول الله وان من معاني شهادة ان محمدا رسول الله - [00:02:15](#)

الا يعبد الله الا بما شرعه صلى الله عليه وسلم ثمان هذه المسبحة التي شاعت في هذه الازمة وانتشرت وصار الناس صنفين كيف يجعلها وسيلة عبث واشتغال ونهظ يخلدها في اصابعه - [00:02:31](#)

يجبرها على الاصبع وصنف يتقرب الى الله جل وعلا بحملها واعد للتسليح بها اما الاول فهو يعبث مع العابثين بها لا يتقرب الى الله ولكنه يعبث عبثا لو خال يعمله عند سلف الامة لعدوا ذلك من النقائص - [00:02:57](#)

واما الاخير الذي يتقرب الى الله باستعمالها فالاصل في القرب الى الله تعالى وفق تشريع المشرع صلى الله عليه وسلم وقد كان هو عليه الصلاة والسلام يعقد التسبيح باصابع يده اليمنى - [00:03:29](#)

والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن كان يحمل السبحة يعتقد انها سنة وانما يأخذها باعتقادي ان هذه من السنن فهذه بدعة من البدع ومن اخذها اراد ان يستعين بها - [00:03:52](#)

على ضبط العدد والتسبيح فقد سلك مسلكا لم يسلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ايشى ان يفوت شيء ويضيعه اما ان كان الشيطان يأتي الينا ويقول اذا لم تفعلوا تنسون - [00:04:10](#)

فان الشيطان اذا يئس من ان يغلب الانسان على عمل ما حصل له كيف يعمل بذلك العمل وقال لتنظبط امورك وتنظبط افعالك اتخذ هذه الوسيلة حتى يدخل عليه في عبادته والسائلة لم يشرعها رسول الله - [00:04:35](#)

لأجل أن تضعف آثار تلك العبادة إن الصحابة رضي الله عنهم أذكى علوماً وأرجح حلوماً وأرغب في كل بر وأبعد عن كل أثم رضي الله عنهم وأرضاهم بلغ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:04:59](#)

وهو من علماء الصحابة وأفسادهم وقرائهم الذي قال فيه النبي من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه من قراءة ابن أبي عبد سمع رضي الله عنه وأرضاه أن قوم من أصحابه يجتمعون - [00:05:23](#)

ويقول أحدهم عدوا مائة فيسبح. هم. ويجلس يعد لهم مئة بالعدد اللي حصل معهم. هم فإذا انتهى قال عدوا مئة فعل فبلغه تنتكر رضي الله عنه في الليل وجاء متلثما ولم تكن عند القوم مصابيح كاشفة. هم - [00:05:42](#)

فجلس معهم فلما تأكد من صنيعهم كشف الأثام ثم قال أنا أبو عبد الرحمن لا أنتم أهدي من أصحاب محمد أو أنكم جئتم أمرا أبداً اتبعوا ولا ترتدعوا فقد كفيتم فنحن قد كفيتم. الحمد لله - [00:06:05](#)

لنعتقد عدد تسبيحاتنا بأصابع أيدينا باليد اليمين اقتداء بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولتشتغل هذه الأصابع بعد هذه التسليحات بدلا من خيط فيه حبات يحملها الإنسان وربما علقها برقبتة - [00:06:28](#)

يتقرب إلى الله بذلك وهذا من أنواع الابتداع ومع ذلك لا ينبغي أن يكون هناك غلو وتظليل يدعو إلى العداوات والتنافر وإنما تعالج الأمور بالرفق والله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الشدة - [00:06:50](#)

وإذا كان الإنسان فيه بدعة خفيفة وفيه خير كثير نحبه لصالحه ونعتب عليه لبدعته البسيطة فإن تجاوز نصح وسدد فنسأل الله أن يهدي الظال والمسلمين في كل مكان ويصلح حالهم والله أعلم - [00:07:16](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف صالح ولاحظ عبارات هنا فمثلا ما يقول انه بدعة حسنة. هل هناك بدعة حسنة؟ وبدعة سيئة؟ ولماذا نقول ان هذا الامر مبتدع في ديننا جزاكم الله خيرا - [00:07:36](#)

ففاتت علي كلمته في بدعة حسنة قال أمير المؤمنين الخليفة الراشد رضي الله عنه وأرضاه عمر وهو عمر لما مات النبي صلوات الله وسلامه عليه وكان تهجت في رمضان وفي غيره - [00:07:55](#)

وقد صلى بالناس في رمضان ثلاث ليال تهجد ثم ترك خشية أن تفرض عليهم إذ صار الناس يصلون أوزاعا كل عدد يصلي في ناحية في حياة أبي بكر رضي الله عنه وأرضاه ثم في أول خلافة عمر رضي الله عنه وأرضاه - [00:08:24](#)

فدخل عمر المسجد يوما والناس أوزاعة قال أنا لو جمعنا هؤلاء على إمام واحد فجمعهم فدخل يوم وهم يقرأ يصلون جماعة قال انعمت البدعة هذا وليس هذا ارتداء فإن النبي عليه الصلاة والسلام يقول صلاة الرجل مع الرجل - [00:08:46](#)

أذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أذكى من صلاته مع الرجل فهو بجمعهم على أيام واحد ليزكوا عملهم وصلاتهم وإنما سماها وبدعة يعني بانه جمعهم جميعا بدل ما كانوا متفرقين والافلن يجمع تكن - [00:09:09](#)

فعلته بدعة من حيث أصلها وبالتالي فلا يقال انها بدعة حسنة أو بدعة سيئة بل يحكم هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما وعظ أصحابه وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عظوا عليها وبالنواجز - [00:09:35](#)

وإياكم يعني احذروا. نعم. ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي رواية وكل ضلالة في النار والله يقول اليوم أكملت لكم دينكم الذي مات وقد أكمل الله به الدين - [00:10:00](#)

فلم يبق مجال لأن يبتدع مبتدع بدعة نقول حسنة ونتعبد الله بها بل يقول عليه أفضل الصلاة والتسليم. اللهم صلي عليه. من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:10:21](#)

إذا لا يقال ذلك العمل الذي ليس له أصل في السابق إذا جيء به هذه بدعة حسنة إذا كان فيه قصد التقرب إلى الله لا إلا يعبد الله إلا بما شرعه رسول الله - [00:10:40](#)

لابد من هذا. طيب لتتمحض المتابعة ويصدق الإنسان في شهادة أن محمدا رسول الله والله أعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. إذا سمعتم الشيخ صالح أن هذا الامر مبتدع. فماذا يجب علي - [00:10:57](#)

ينكر المرء ما يعلمه من الابتداع بقدر ما يحقق بأذن الله الثمرة والنتيجة. هم وليحرص المرء دائما في معالجته الأمور على اصطحاب

الرفق واللين طيب والتيسير ما وجد الى ذلك سبيلا. طيب - [00:11:19](#)

وليكن همه استجلاب مودة الآخرين بالتأثير عليهم وان يشعروهم انه انما ينهى عن الشيء او يأمر به من اجل الرفق بهم وحب الخير لهم

والرغبة في خلاصهم وسلامهم وسلامتهم واذا كانت البدعة - [00:11:45](#)

تعود الى الاخراج من الملة فتعامل بالحزم والشدة واذا كانت تؤول الى عمل نوعه من العبادات ولكن لم يشرع من الشارع فينهي عنه

ولا يكفر ويعنف بل يتخذ الرفق وسيلة لكثير من بعد اموره - [00:12:09](#)

الله جل وعلا يقول لسيئ خيله محمد اللهم صل ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقد قال لخير اهل الارض في وقتها

فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر الى اخر الآية - [00:12:35](#)

هذا موسى وهارون هما خير اهل الارض في وقتها امرهم الله ان يلين ويلين القول لشر اهل الارض في وقته فرعون من اجل ان

يقتضي الناس بالانبياء في مخاطبة من يدعونهم الى الخير وينهونهم عن الشر - [00:12:54](#)

فنسأل الله ان يجعلنا جميعاً من اتباعهم الصادقين في متابعة سيد الخلائق محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم لا زلت ارغب الشيخ صالح - [00:13:17](#)

في ان تتفضلوا بتوجيهي فيما اذا قال لي انسان هذا الامر مبتدع ما الذي يجب علي حينئذ وتسأله كيف الاتباع كيف يكون هذا

مبتدعاً فان كان هذا المخاطب لك من اهل العلم - [00:13:32](#)

وانت لا علم عندك فهو من اهل الذكر وقد قال الله فصلوا اهل الذكر وان كان عندك علم صحيح صريح فيما انت فيه فاجبه بانك انما

تعمل كذا وكذا اللي - [00:14:00](#)

هذا الدليل ان كان لديك دليل فقد يشرح لك او يوضح لك ان ما تستدل به ليس فيه دلالة على ما تقول وينبغي ان يكون رائد للجميع

الحق واصابة مراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

بعض الناس يرمي الانسان بالابتداع دون فكر ولا رأي وهذا من التنفير وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام انما بعثتم ميسرين وقال

يسر ولا تعسروا وبشرا ولا تنفروا ولا يليق بالانسان ان يفاجئ - [00:14:42](#)

من يراه على عمل يستنكره بان هذا بدعة بل يحسن منه ان يلاطفه ويقول هذا العمل الذي ساعمله ما الشيء الذي حملك عليه. طيب

ان وجد عنده شيئاً من الشبه - [00:15:05](#)

حاول كشفها وبيان عدم سلامتها استناده الى اصل وين وجد الحق معه؟ فالحق ضالة المؤمن. الله اكبر والله اعلم. الله اكبر جزاكم الله

خيراً واحسن اليكم تنتقل الى قضية اخرى من القضايا التي يسأل عنها اخونا محمد الامين حامد من السودان فيقول - [00:15:23](#)

ماذا تقولون في الذي يقرأ القرآن بغير شيء اي رجل يعرف القراءة الصحيحة مع العلم انني تعلمت القرآن بطريقة اعتقد انها صحيحة

والله الله اعلم وجهوني جزاكم الله خيراً لا يشترط للانسان - [00:15:50](#)

ان يقرأ على شخص بعينه اذا اتقن القراءة وتجنب اللحن واعطى الحروف مخارجها ف اجاد القراءة لا يشترط ان يكون قرأ على شيخ

لكني لا اتصور ان انساناً يتقن قراءة القرآن دون معلم يعلمه القراءة - [00:16:13](#)

فان كان المقصود بشيخ من مشايخ الطرق فينبغي ان يشترط المهم ان تقرأ القرآن بمهارة فان القارئ على القرآن الماهر به مع الكرام

البررة ومن يقرأ وهو يتتعتع ويجد مشقة وصعوبة - [00:16:43](#)

فله الاجر مرتين المهم الا يخلط الانسان في قراءته برفع المنصوب ورفض المرفوع وجر المنصوب ونحو ذلك. نعم من يعطي القراءة

حقها من حيث الاعراب والنطق واحكام التجويد اذا قدر والله اعلم - [00:17:07](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ صالح ماذا اذا استمع المسلم الى قارئ يجيد القراءة. ثم بعد ذلك قرأ مثله. هل ترون ان هذا

مناسب لا حرج على الانسان ان يقرأ قراءة فلان. طيب - [00:17:32](#)

اذا اتقنها واحسن اداءها ولم يكن متخلفاً بتصرفه فان التغني بالقرآن والحرص على ادائه باتقان وجودة من من المقاصد الكريمة

المحودة والله جزاكم الله خيراً يقول في سؤال له في قريتنا فكرة تسهيل الزواج - [00:17:54](#)

لانه اصبح مكلفا جدا واصبح الزواج عقبة امام كثير من شبابنا. فهل يصح لنا ان ننفذ لهذه الفكرة وما هو الطريق الذي ننصحوننا

بسلوكه جزاكم الله خيرا اما تسهيل الزواج - [00:18:19](#)

وتيسير امره على الراغبين من الطرفين بنية صالحة لاعفاف كالطرفين جنسين وتكثير النسل وبناء الاسر و قطع طرق الفساد فهو من

المقاصد الشرعية الحديثة وما اجمل هذا اذا اتخذ وخصت اعباء - [00:18:38](#)

التكاليف ويسرت للخاطبين وخفف من عنوسة العوانس فان تخاريف الزواج الباهظة تمنع كثيرا من الناس من الاقدام على الزواج

فاذا يسرت المهور واستغني عن كثير من الحفلات والغلي كثير من - [00:19:09](#)

تغيير الحفلات واختفي باقل قدر يستطاع من الولائم بحيث لا يزداد شيء لا يؤكل فهذا من الاعمال الكريمة الطيبة والمبادرة بالزواج

لمن علم عنه القدرة على الاستمساك بالزوجة ومعرفة حقها - [00:19:43](#)

ومن علمت عنها قدرتها على القيام بحقوق الزوجية لا شك ان ذلك يتفق مع المقاصد الشرعية التي عبر عنها المصطفى صلى الله عليه

وسلم بقوله في الحديث المخرج الصحيح يا معشر الشباب - [00:20:13](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض البصر واحسن الفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء والله المستعان جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم القضية الاخيرة التي يسأل عنها اخونا يقول كثيرا ما اكون مسافرا في القطار - [00:20:33](#)

وعندما يحين وقت الصلاة ويكون القطار ماشيا ماذا افعل في هذه الحالة؟ مع العلم انه لا يوجد مكان للصلاة الماء ليس متوفرا كما

ينبغي. فهل يجوز لان يتيمم واصلي في مقعدي؟ ام ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيرا - [00:20:53](#)

اولا ينبغي ان تحسب حسابك وتتهيا مستعدا للعبادة بان تتوضأ قبل الركوب اذا كان ذلك ممكنا وكنت قادرا على الاحتفاظ بطهارتك

ثم اذا تيسر موضع تصلي فيه والا صلي ولو كنت جالسا - [00:21:13](#)

ان قدرت على استقبال القبلة في ابتداء الصلاة او في كلها فافعل وان لم تستطع فصل ولو الى غير قبلة لا يحل تأخير الصلاة عن

وقتها ان تصلي قائما فان عجزت فجالس - [00:21:40](#)

بل لو عجز الانسان ان يصلي جالسا صلى على جنب لما ثبت عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم انه قال صلي قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:21:58](#)

فالانسان يغفل ما يستطيع وليست الاستطاعة تفقد من اجل مرض بل قد تفقد الاستطاعة لعوارض اخر والله اعلم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى الامارات العربية المتحدة لنقرأ رسالة بعث بها المستمع ميم - [00:22:10](#)

ميم عين. اخونا يقول اتشرف بعرضي رسالتي هذه على فضيلتكم وهي انني سافرت العام الماضي لاداء فريضة الحج عن الغير. ويوم

الوقوف بعرفات ذهبت الى عرفات ناويا الحج عن الغير. ولكن لم اتمكن من ارتداء ملابس الاحرام - [00:22:30](#)

ولما وصلت الى اول عرفات تجردت من ملابسني وستررت نصفي الاسفل بغترة كانت معي. ومكثت في هذا المكان البني ما يقرب من

ساعتين قبل الزوال. ثم اصابني مرض شديد. ان صرفت بعده ابحت - [00:22:53](#)

عن اقرب مركز صحي لاسعافه. واخيرا وجدت نفسي ارقد في المستشفى. وذلك بعد مرور سبعة ايام الى عرفات. فاخبروني انني

اصبت بفقد تام للوعي نقلت على اثره الى المستشفى. وبعد ذلك - [00:23:13](#)

قمت باداء طواف وسعي الافاضة فهل سقطت فهل سقطت الفريضة عني؟ علما بانني لم اتمكن من رمي الجمار ثم اني قمت بشراء

الهدي ووكلت من يقوم بعملية الدعم او ووكلت من يقوم بعملية الذبح ام يلزماني ان اؤدي الفريضة مرة - [00:23:33](#)

جزاكم الله خيرا اولاً نحمد الله جل وعلا على هذا البرنامج الذي ينقلنا صارت من غرب البحر الاحمر وتارة ينقلنا الى جانب الخليج في

شرق البلاد العربية وهذا من لطف الله وعنايته ورحمته بالعباد - [00:24:00](#)

ثمان سؤال هذا السائل مؤسف لا شك انه لا ذنب له ان عمل لكن كان ينبغي ان يستعد لان الرجل فيما يبدو انه لم تتيسر له اسباب

الدخول فاهتال الى ان يدخل - [00:24:26](#)

لانه غير حاج ثم تعرض للشمس لانه لم يكن مع رفقة ولم يكن متهيئا فعرض نفسه لما عرض والمسألة فيها خلاف بين العلماء فهل

الوقوف في عرفات قبل الزوال ذكر المرأة مدركا للحج - 00:24:48

لكن هذا السائل لم يدرك مزدلفة ولم يروي الجمار ولم ينحر الهدي في وقته اذا كان وقف ونبهه وقد ذكر ذلك وقد جاء في حديث

عروة بن مضر رضي الله عنه - 00:25:18

وقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مزدلفة بعد صلاة الفجر فقال يا رسول الله جئتك من جبل طي اتعبت نفسي واخلفت

راحلتي وما تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج - 00:25:48

فقال صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا هذه ودفع معنا حين ندفع وكان قد وقف قبل ذلك في عرفات ساعة من ليل او نهار فقد

تم حجه وقضى تفساه - 00:26:10

اقول ارجو ان احبك صحيح يا الله وعليك ذبح عدد من الفداء. طيب فانت لم تبت في مزدلفة فيها خلاف بعضهم يراها ركنا. نعم

والصحيح انها من واجبات الاعمال وانت - 00:26:28

لم تبت في منى ولا ادري لعلك في مستشفى منى فان كنت في مستشفى بما ايام التشريق ولو كنت لا تعقل وانت لم وترمي الجمار

فرمي الجمار يحتاج الى ذبح شاة - 00:27:04

لفقراء مكة والانصراف من عرفات قبل الغروب يحتاج الى ذبح لفقراء مكة والاحتياط ايضا ذبح شافع ان ترخي لبيت مزدلفة. طيب

وترك هذي ذبحوشات غير الهدي الذي انت اوصيت بذبحه. مم. لان الهدي - 00:27:26

فات وقته فصار قضاء وفعلت بقي عن الانصراف قبل الغروب من عرفات ذبح شاة وعدم المبيت في مزدلفة الحشاة وعدم رمي

الجمرات في مزدلفة في منى ذبح شاة اما ما يتعلق في المبيت فارجو ان يلحق بالرعاة ونحوهم ولا يكون في شيء. يا الله -

00:27:51

طلعا لك بما سمعت تكون قد فهمت ماذا عليك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الواقع الشيخ صالح تشيرون الى نقطة ثم

يغفل عنها كثير من اخواننا المسلمين يعتقدون انهم - 00:28:16

لابد وان يؤدوا الحج سواء كان ذلك بطريق رسمي كما هو معمول به في انظمة الدول او كان على طريق غير رسمي. توجيهه في هذا

الموضوع جزاكم الله خيرا لا شك ان - 00:28:33

انضباط المرء وحصل سلوكه سلوكه في التعامل مع السلطات مما يعين على تيسير امور الناس ثمان المنع في هذه الدولة وفقها الله

عن الاندفاع للحج انما يهدف من وراءه لتخفيف الضغط على الناس - 00:28:53

وما هذه الواقعة وهذا الاغماء الشديد وهذا التعرض للخطر الا بسبب الاهمال وعدم التقيد بالالوامر والتزام الطرق المعمول بها ولكن

الله لطف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى

على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:29:21

مستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى

الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:29:50